218 - محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي عن مالك وخارجة بن مصعب وعنه بن أبي الدنيا والحسين بن الأحوص وجماعة وكان أحد الحفاظ الا ان صالح بن محمد جزرة قال كذاب وقال الخطيب لم يكن يوثق به وقال أحمد بن سيار كان آية من الآيات في الحفظ وكان لا يكلمه أحد الا علاه في كل فن وقال بن عدي لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا محمد بن إسحاق البلخي حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس حدثنا بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر Bهما مرفوعا لكل صائم عند فطره دعوة مستجابة انتهى وقال بن عبدة سمعت محمد بن عبيد الكندي يقول قدم محمد بن إسحاق اللؤلؤي الكوفة قبل سنة ثلاثين ومائتين وكان من احفظ الناس وكان يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة فلا يبحث معه أبو بكر إنما يهدر هدرا وقال أحمد بن سيار ذكره سعيد بن قتيبة بأسوء الذكر وكان يقال له بن أبي يعقوب وكان قد قارب ثمانين سنة قدم بغداد سنة اثنتين وعشرين ومائتين فذكره لي أبو خيثمة وذكر حفظه وانهم سألوه لم قدمت بغداد فقال لاحفظ كتب ارسطاطاليس وكان له لسان وبصر بالشعر ومعرفة بالأدب قال وأخبرني أبو حاتم الجوزجاني انه كان عند المناظرة يضع في الحال وزعموا انه ناظر بن الشاذكوني فكان كل واحد ينتصف من صاحبه وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي سألت صالح بن محمد عن بن أبي الدنيا فقال صدوق الا انه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن إسحاق البلخي كان يضع للكلام إسنادا وكان كذابا يروي أحاديث مناكير قلت مات سنة أربع وأربعين ومائتين أرخه بن الجوزي في المنتظم